



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6212

التاريخ: الخميس 2023/8/24

## الفبر الرئيسي



خطة إسرائيلية لزيادة عدد المستوطنين  
في الضفة إلى مليون مستوطن

... ص 4

## أبرز العناوين



حكومة الاحتلال تصادق على 230 مليون شيكل لاستكمال الطريق الأميركي بالقدس الشرقية  
فصائل ومؤسسات مدنية تطالب "السلطة الفلسطينية" بتحديد موعد إجراء الانتخابات المحلية  
حماس: المقاومة بالضفة لن تتوقف وهي تشكل حالة استنزاف للاحتلال  
نادي الأسير: 11 أسيراً يخوضون معركة الأمعاء الخاوية بسجون الاحتلال  
مجلس الكنائس العالمي: الاحتلال الإسرائيلي يقمع الحرية الدينية في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تُدين خطة إسرائيلية للتوسع الاستيطاني شمال الضفة
5	3. "الخارجية": الاعتراف بدولة فلسطين اختبار للدول التي تنادي بحل الدولتين
6	4. فصائل ومؤسسات مدنية تطالب "السلطة الفلسطينية" بتحديد موعد إجراء الانتخابات المحلية
6	5. اشتية يستقبل الوفد الكويتي المكلف بالتعاقد مع معلمين فلسطينيين
7	6. فتوح ردا على غالانت: مكان المستوطنين ووزراء الاحتلال العنصريين هو الجناية الدولية
7	7. "صراعات النفوذ" تطيح بمجلس بلدية تفوح غربي الخليل
7	8. "العمل الحكومي" تعلن عن رزمة تسهيلات للمواطنين والموظفين بغزة
<u>المقاومة:</u>	
8	9. حماس: المقاومة بالضفة لن تتوقف وهي تشكل حالة استنزاف للاحتلال
8	10. "ثوري فتح" يبحث تقوية التنظيم على الأرض وتجديد الهيكل الإداري للسلطة
9	11. إعلام عبري: إطلاق نار يستهدف مروحية إسرائيلية فوق طولكرم
9	12. "معطى": 25 عملاً مقاوماً في الضفة الغربية خلال الـ24 ساعة الماضية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. حكومة الاحتلال تصادق على 230 مليون شيكل لاستكمال الطريق الأميركي بالقدس الشرقية
10	14. حكومة نتنياهو تشتري حافلات محصنة لحماية المستوطنين في الضفة الغربية
11	15. خصومات بين المسؤولين وعجز سموتريتش: فوضى عارمة بوزارة المالية
12	16. وزير الدفاع الإسرائيلي يجتمع بقيادة الجيش بعد سلسلة هجمات بالضفة
12	17. قرار إسرائيلي بمشاركة الشباك في التحقيقات بجرائم القتل
12	18. الشباك: 15 - 20 سلطة محلية عربية في دائرة تهديد منظمات الإجرام
13	19. الشباك يعارض خطة لتحويل ميزانيات جديدة للمستوطنات
13	20. الشرطة الإسرائيلية تطالب بالعودة لبرمجيات التجسس ضد مشتبهين بجرائم بالمجتمع العربي
14	21. شرطة الاحتلال تتلصق في تسليم مذكرة إبعاد مستوطن عن الضفة
14	22. "إسرائيل" توافق على زيادة صادرات الغاز إلى مصر
14	23. لا جديد في اجتماع اللجنة الفرعية لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي
15	24. بفعل الأزمة الداخلية... الإسرائيليون يتدفقون للحصول على جوازات سفر أجنبية

15	بسبب فقدانهم للأمن... اجتماع قريب لغالانت مع رؤساء مجالس مستوطنات الضفة
16	متظاهر في تل أبيب يطعن شرطيا ويلوذ بالفرار
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	نادي الأسير: 11 أسيراً يخوضون معركة الأمعاء الخاوية بسجون الاحتلال
17	ضباط المخابرات الإسرائيلية يتفخرون بتوثيق الاعتقالات
17	بفعل اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال.. الضفة الغربية نحو مزيد من التوتر
17	تفاقم خطير في الوضع الصحي والنفسي للأسير أحمد مناصرة
18	"الإسلامية المسيحية" تحذر من خطورة المخطط الاستيطاني الجديد الذي يستهدف القدس المحتلة
18	لجنة المتابعة العربية العليا: عصابات الجريمة تستهدف قادة سياسيين وقررنا الإضراب العام
19	الاحتلال يصرّ على هدم بيت طفل فلسطيني اتهم بقتل جندي أصيب بنيران صديقة
19	انفجار قبلية قرب إحدى مدارس أونروا بمخيم عين الحلوة
19	تضامن مع أكاديمية ألغت جامعة سان فرانسيسكو مساقها التدريسي عن فلسطين
20	صدور الأعمال الروائية الكاملة لغسان كنفاني
<u>عربي، إسلامي:</u>	
20	"اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان" تدعو لدعم مسار فلسطين بالتوجه لمحكمة العدل الدولية
<u>دولي:</u>	
21	فنلندا تقدم مليوني يورو إلى مستشفيات القدس الشرقية
21	للمرة الأولى: لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق ذوي الإعاقة تراجع سياسات "إسرائيل"
22	مجلس الكنائس العالمي: الاحتلال الإسرائيلي يقمع الحرية الدينية في فلسطين
23	الإدارة الأميركية تطالب "إسرائيل" بالتحقيق في حادثة بيتنا
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	ردود "إسرائيل" المتوقعة على عمليات المقاومة في الضفة... صالح النعامي
26	غزة في المهداف الإسرائيلي... طلال عوكل
29	"إسرائيل" تجهز نفسها لمواجهة الجناية الدولية... جمال زحافة

\*\*\*

## 1. خطة إسرائيلية لزيادة عدد المستوطنين في الضفة إلى مليون

رام الله: قدم رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات الضفة الغربية، يوسي داغان، خطة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، من أجل زيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية إلى مليون مستوطن حتى عام 2050. وقال موقع «واينت» الإسرائيلي، إن المخطط الذي يفترض أن يقام شمال الضفة الغربية، يشمل توسيع مستوطنات حالية صغيرة نسبياً إلى كبيرة (مدن)، وإقامة مدن أخرى جديدة، ومناطق صناعية، ومستشفى، وسكة حديد، ومطار. وعمل المجلس الاستيطاني على المخطط بشكل سري، لمدة عام، واستأجر خدمات مهندسين ومستشارين مهنيين، بعدما تم وضع الخطوط العريضة للمخطط خلال مؤتمر سنوي مركزي لقادة المستوطنين، قبل 10 أشهر تقريباً. وتفصل الخطة بمستوى من الدقة المهنية، جدوى التخطيط لتوسيع المستوطنات القائمة وإنشاء مدن ومستوطنات جديدة، وتأخذ في الاعتبار أيضاً إنشاء البنية التحتية اللازمة للوصول إلى مليون مستوطن.

ويشمل المخطط، إضافة إلى إقامة مدن جديدة وتحويل مستوطنات قائمة إلى مدن، توسيع شوارع وإقامة مركز طبي في مركز المجلس الإقليمي للمستوطنات، وبناء مطار، ومناطق صناعية، ومراكز ثقافية، ومد سكة حديد باتجاه إسرائيل.

ويقترح المخطط توسيع مستوطنات «إيتمار»، «تسوفيم»، «سلعيت»، و«أفني حيفتس»، وتوسيع البؤرة الاستيطانية «حوميش»، كي تستوعب 15 ألف مستوطن، وكذلك شرعنة بؤر «غانيم» و«كديم» ومن ثم توسيعها. كما يتضمن المخطط إقامة «مدينة» كبيرة تحمل اسم «تعناخ» شمال الضفة الغربية، تستوعب 30 ألف مستوطن، و«مدينة» باسم «شمير» جنوب غربي الضفة ووسطها، بالقرب من بلدة كفر قاسم، وتستوعب أكثر من 100 ألف مستوطن.

وقال داغان: «أصدقائنا في الحكومة، نطلب منكم أن تقلبوا الطاولة. لأنه إذا لم تفعلوا ذلك، فسنكون نحن من يقوم بذلك. وسوف نتظاهر ضدكم». وأضاف داغان، أنه «يخجل» من الجلوس أمام مكتب رئيس الوزراء في القدس، مع مواطنيه شلومو نيئمان ويسرائيل غانتس من مجلس مستوطنات «غوش عتصيون» ومجلس مستوطنات «بنيامين» الإقليمي، للحديث عن هذه القضايا «في حين هناك جناح يميني كامل في الحكومة». وقال مجلس المستوطنات الذي بادر إلى المخطط، إنه يحمل أفكاراً واقعية تقوم على استغلال ملايين الدونمات الخالية واحتياطي أراضي الدولة الوحيدة القريبة

من المركز (تل أبيب)، بطريقة تحل أزمة السكن في إسرائيل وتعالج مشكلة الاكتظاظ في وسط البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/23

## 2. السلطة الفلسطينية تُدين خطة إسرائيلية للتوسع الاستيطاني شمال الضفة

رام الله: أدانت السلطة الفلسطينية بشدة، يوم الأربعاء، خطة إسرائيلية للتوسع الاستيطاني في شمال الضفة الغربية لزيادة عدد المستوطنين في المنطقة من حوالي 170 ألفاً حالياً إلى مليون مستوطن في عام 2050.

وحذرت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان من خطورة «ما تناقله الإعلام العبري بشأن خطة استعمارية توسعية تقدم بها مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو»، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. وأشارت الوزارة إلى أن الخطوة المذكورة «تستهدف تعميق وتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية خاصة في شمالها، من خلال توسيع المستوطنات القائمة وتحويلها إلى مدن، وتحويل البؤر العشوائية إلى مستوطنات كبيرة، وربطها بعضها بعضاً لخلق تجمع استيطاني ضخم». وعدت الوزارة أن الكشف عن الخطة المذكورة «يفسر لمن يريد أن يفهم من الدول والمسؤولين الأميين السبب الحقيقي خلف هجمة الاحتلال والمستوطنين الشرسة على شمال الضفة الغربية، بكونه حلقة من حلقات الضم التدريجي المعلن للضفة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/23

## 3. "الخارجية": الاعتراف بدولة فلسطين اختبار للدول التي تنادي بحل الدولتين

رام الله: حملت وزارة الخارجية، الحكومة الإسرائيلية نتائج التصعيد وتداعياته الخطيرة على ساحة الصراع، مطالبة الإدارة الأميركية بممارسة ضغط حقيقي عليها لوقفه ولجم المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية. وطالبت الخارجية في بيان صحفي الأربعاء، الدول التي تنادي بحل الدولتين بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين ودعم الجهود الفلسطينية المبذولة للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات سياسية وقانونية لحماية هذا الحل، امتثالاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومرجعيات السلام الدولية.

وقالت: إن الهدف الأساس من التصعيد الحاصل في الانتهاكات والجرائم الذي بات يسيطر على مشهد حياة المواطن الفلسطيني، هو منع تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض كما يتفاخر بذلك

أركان الائتلاف الإسرائيلي اليميني الحاكم، وكما عبر عنه عضو الكنيست الإسرائيلية عن حزب "الصهيونية الدينية" المتطرف تسفي سكوت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/23

#### 4. فصائل ومؤسسات مدنية تطالب "السلطة الفلسطينية" بتحديد موعد إجراء الانتخابات المحلية

رام الله: طالبت القوى الوطنية والإسلامية، ومؤسسات المجتمع المدني في الضفة الغربية، حكومة السلطة الفلسطينية، بتحديد موعد الانتخابات المحلية؛ بما فيها قطاع غزة. جاء ذلك في بيان صدر عن القوى، عقب لقاء حوارى عقده "المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية - مفتاح" (غير حكومية) في مدينة رام الله، الأربعاء، لدعم عقد انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة.

وأكدت القوى في بيان عقب اللقاء على "ضرورة إجراء المرحلة الثالثة من الانتخابات المحلية في الضفة وغزة، وترحب بالتقدم الجدي في إعادة إحياء الحياة الديمقراطية، وتعزيز فرص التداول السلمي للسلطة في قطاع غزة". واعتبرت أن إجراء الانتخابات في قطاع غزة "أمر ممكن وواقعي، ويحتاج إلى قرار سياسي وتكليف رسمي من قبل مجلس الوزراء للجنة الانتخابات المركزية؛ ضمن مهامها التي ينص عليها القانون". وأكدت الفصائل المجتمعة على التزامها التام بدعم عقد الانتخابات المحلية بمرحلتها الثالثة.

بدورها أوضحت مؤسسات المجتمع المدني، استعدادها التام لتوفير البيئة الرقابية؛ لضمان نزاهة وشفافية العملية الديمقراطية، مشددة على ضرورة تحديد موعد الانتخابات من قبل مجلس الوزراء، بأسرع وقت ممكن لإجراء الانتخابات المحلية بمرحلتها الثالثة بما يشمل قطاع غزة.

قدس برس، 2023/8/23

#### 5. اشتهية يستقبل الوفد الكويتي المكلف بالتعاقد مع معلمين فلسطينيين

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتهية، يوم الأربعاء، في رام الله، الوفد الكويتي المكلف بالتعاقد مع معلمين فلسطينيين من المحافظات الشمالية والجنوبية للعمل في دولة الكويت الشقيقة. وأعرب اشتهية عن تقديم كافة التسهيلات للوفد الكويتي من أجل تيسير عملهم واستكمال كافة المقابلات سواء في المحافظات الشمالية أو الجنوبية، مشيراً إلى أن ذهاب أبنائنا للعمل في الكويت هو بمثابة العمل في بلدهم الثاني، وأن المعلم الفلسطيني جدي ومثابر وسفير لفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/23

## 6. فتوح ردا على غالانت: مكان المستوطنين ووزراء الاحتلال العنصريين هو الجناية الدولية

رام الله: وصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، تصريح وزير الجيش في حكومة اليمين العنصرية الإسرائيلية، يوآف غالانت، بأنه دعوة صريحة لتشجيع الإرهاب والعنف. وكان غالانت قد صرح خلال اجتماعه مع قادة عصابات المستوطنين في الضفة الغربية، بأنه "في المكان الذي لم نعزز فيه الاستيطان، تلقينا الإرهاب". وقال فتوح، في بيان الأربعاء، إن مكان المستوطنين وقاداتهم ووزراء الحكومة العنصريين هو المحكمة الجنائية وليس الأرض الفلسطينية، وأينما يتم بناء البؤر الاستيطانية يكون الإرهاب، ووجود المستوطنين المسلحين في شوارعنا وبلداتنا وقيامهم بأعمال القتل والترهيب والحرق والسرقه هو قمة الإرهاب، والاعتداء على الأرض الفلسطينية والمدنيين من النساء والأطفال هو إرهاب الدولة الذي جرمه القانون الدولي واعتبره جريمة حرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/23

## 7. "صراعات النفوذ" تطيح بمجلس بلدية تفوح غربي الخليل

الخليل - غزة/ نور الدين صالح: تصاعدت وتيرة الصراعات داخل أروقة مجلس بلدي تفوح غربي مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، ما دفع سبعة أعضاء من المجلس لإعلان استقالاتهم بشكل جماعي احتجاجاً على شبهات فساد مالية وإدارية. وقدم سبعة أعضاء من مجلس بلدي تفوح كتاباً رسمياً لوزير الحكم المحلي في حكومة ائتلية مجدي الصالح، وأفاد أكرم ارزىقات أحد أعضاء المجلس المستقلين، بأن الأعضاء السبعة قدموا استقالاتهم الجماعية بسبب إملاء قرارات على رئيس المجلس أحمد خميسة من جهات خارجية، مشيراً إلى أنهم استنفذوا كافة الطرق للحفاظ على مصالح البلدة. وأوضح ارزىقات في حديثه لصحيفة "فلسطين"، أن هناك حالة من عدم التناسق والتوافق بين أعضاء المجلس البلدي، متهماً رئيس البلدية بارتكاب شبهات فساد واتخاذ قرارات تشكل هدراً للمال العام، بموافقة مجموعة من الأعضاء الموالين له.

فلسطين أون لاين، 2023/8/23

## 8. "العمل الحكومي" تعلن عن رزمة تسهيلات للمواطنين والموظفين بغزة

غزة: أعلن رئيس متابعة العمل الحكومي بغزة، عصام الدعليس، اليوم [أمس] الأربعاء، عن المصادقة على رزمة من الإجراءات والتسهيلات التي تخص البلديات؛ بهدف التخفيف عن كاهل المواطنين وتقديم العون والمساعدة لهم، مطالباً بسرعة البدء في تنفيذها وتطبيق بنودها. وقال الدعليس: إن متابعة العمل الحكومي بالتوافق مع رؤساء البلديات أقرت رزمة تسهيلات تشمل كل الخدمات التي

تقدمها البلديات للمواطنين، مع مراعاة الشرائح والفئات الهشة اقتصادياً في المجتمع، وتخصيص تسهيلات محددة للجرحى وذوي الشهداء والأسرى، تقديراً لتضحياتهم. كما أشار الدعليس عن رزمة من التسهيلات الخاصة بالموظفين الحكوميين وموظفي البلديات أقرت وسيعلن عن تفاصيلها قريباً. وفي سياق آخر، أكد ضرورة المضي نحو إجراء انتخابات الهيئات والمجالس البلدية في قطاع غزة، والالتزام التام بما تفرزه نتائج الانتخابات؛ كحق طبيعي لأبناء شعبنا، داعياً رئيس لجنة الانتخابات المركزية لزيارة غزة وبدء الخطوات العملية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/23

### 9. حماس: المقاومة بالضفة لن تتوقف وهي تشكل حالة استنزاف للاحتلال

أكد عضو قيادة حركة حماس في الخارج هشام قاسم أن المقاومة في الضفة المحتلة لن تتوقف، وهي تشكل حالة استنزاف للاحتلال الصهيوني. وشدد قاسم الأربعاء، على حق شعبنا بمقاومة الاحتلال على كامل التراب الفلسطيني، لافتاً إلى إصرار شعبنا على تمسكه بحقوقه وثوابته الوطنية. وأشار إلى أن الأجيال الفلسطينية التي نشأت وتربت في أحضان المقاومة، ورأت بشاعة الاحتلال وجرائمه اليومية، هي التي تفجّر كوامن القوة عند كل الأحرار، داخل فلسطين وخارجها.

موقع حركة حماس، 2023/8/23

### 10. "ثوري فتح" يبحث تقوية التنظيم على الأرض وتجديد الهيكل الإداري للسلطة

غزة- أشرف الهور: يركز اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح "برلمان الحركة"، المقرر عقده يوم الخميس، على التطورات الميدانية المتلاحقة، وعلى الملف السياسي والتحول المتوقع في المنطقة. وفي هذا السياق، قال إياد نصر، عضو المجلس الثوري لحركة فتح لـ"القدس العربي"، إن حجم التحديات الكبيرة التي تواجه القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها الهجمة الإسرائيلية، وكذلك التطورات التي تحيط بالضفة الفلسطينية، وترتيب الوضع الداخلي، سيكون على طاولة البحث. وأشار إلى إصرار الحكومة الإسرائيلية اليمينية على وضع العراقيل أمام تقدم السلطة الفلسطينية، بهدف إضعافها.

وأكد نصر أيضاً أن المجلس سيناقش ترتيب الأوضاع الداخلية، لافتاً إلى أن التغييرات التي تنوي القيادة إجراؤها والخاصة بتعيين محافظين جدد وسفراء، تهدف إلى "تجديد الدماء، وإعطاء الفرصة للأجيال الشابة، من أجل خدمة القضية الفلسطينية"، مؤكداً أن موضوع الوحدة الوطنية سيكون على



طاولة البحث، خاصة بعد التطورات الأخيرة، وشدد على أن حركة فتح تسعى دوماً للمشاركة مع الجميع.

القدس العربي، لندن، 2023/8/23

### 11. إعلام عبري: إطلاق نار يستهدف مروحية إسرائيلية فوق طولكرم

الناصرة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن مروحية عسكرية تابعة لحيش الاحتلال، تعرضت صباح اليوم الأربعاء، لإطلاق نار، أثناء تحليقها فوق مدينة طولكرم (شمال الضفة الغربية المحتلة). وقال موقع /0404/ العبري: إن مسلحين فلسطينيين، أطلقوا النار من أسلحة رشاشة، على مروحية تابعة للجيش الإسرائيلي كانت تحلق على ارتفاع منخفض فوق مدينة طولكرم في منطقة خط التماس.

قدس برس، 2023/8/23

### 12. "معطى": 25 عملاً مقاوماً في الضفة الغربية خلال الـ24 ساعة الماضية

تواصلت عمليات المقاومة في الضفة الغربية خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، وسجلت 25 عملاً مقاوماً استهدفت قوات الاحتلال والمستوطنين. ووثق مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 4 عمليات إطلاق نار، وتفجير عبوات ناسفة، وإلقاء 5 زجاجات حارقة، وتصدي لـ3 اعتداءات للمستوطنين، وتحطيم مركبتين للمستوطنين.

فلسطين أون لاين، 2023/8/23

### 13. حكومة الاحتلال تصادق على 230 مليون شيكل لاستكمال الطريق الأميركي بالقدس الشرقية

القدس - "الأيام": صادقت الحكومة الإسرائيلية على تخصيص 230 مليون شيكل لاستكمال الطريق الأميركي أو ما يعرف بالطريق الدائري الشرقي في القدس الشرقية المحتلة ضمن مشاريع مواصلات بقيمة مليار شيكل شملتها الخطة الخمسية التي تم إقرارها الأحد بقيمة 2.3 مليار شيكل. وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية: "صادقت الحكومة يوم الأحد، ضمن قرار القدس الشرقية، على استثمار نحو مليار شيكل في مشاريع المواصلات في القدس الشرقية، وعلى رأسها الطريق الدائري الشرقي مع تخصيص 230 مليون شيكل لتطوير الطريق من شركة موريا". ويلتهم الطريق مئات الدونمات من أراضي العيزرية، السواحية، أبو ديس، الطور، الشيخ سعد، جبل المكبر وصور باهر.

ويربط المستوطنات الإسرائيلية في جنوب المدينة مع مستوطنة "معاليه أدوميم" شرق القدس. وقالت صحيفة "كول هاعير": "سيؤدي الطريق إلى ثورة مواصلات في المدينة حيث سيكون بمثابة شريان مواصلات رئيس (موازٍ لطريق بيغن وطريق الخليل)، ما سيسمح بالوصول السريع من الشمال إلى الجنوب دون الدخول في الاختناقات المرورية لمركز المدينة، وسيساهم بشكل كبير في تخفيف الازدحام على طرقات المدينة".

وقالت وزيرة المواصلات الإسرائيلية ميري رجييف: "أرى أهمية كبيرة في ربط القدس بأكملها بين شرق المدينة وغربها".

وأضافت: "هذا الاستثمار الضخم يعزز سيادتنا في القدس ويضمن الحفاظ على القدس، عاصمة إسرائيل الموحدة" على حد زعمها.

وأشارت الصحيفة إلى أن "من بين مشاريع النقل المدرجة في هذا الاستثمار استثمار 350 مليون شيكل في الخطة الخمسية للمدينة الشرقية، والتي تشمل تطوير وتجديد وإنشاء البنية التحتية للمواصلات في المدينة الشرقية، بما في ذلك تخطيط وإنشاء طرق وصول مناسبة للنقل العام المؤدي إلى المؤسسات التعليمية في شرق المدينة، وتوحيد مشغلي الحافلات في المنطقة، وتحسين الخدمة والتردد للركاب، وإنشاء محطتي حافلات جديدتين، وتحديث وبناء محطات الحافلات" على حد زعمها.

وقالت: "سيتم استثمار ما يقارب 156 مليون شيكل في إنشاء تقاطع العيسوية الذي سيقود من تقاطع أدوميم إلى حي العيسوية إلى مستوطنة التلة الفرنسية والأحياء في المنطقة وسيخفف العبء الهائل عن طرق المواصلات المؤدية إلى منطقة العيسوية" على حد زعمها.

وأضافت: "سيتم استثمار بمبلغ 146 مليون لصالح مفترق عطروت الذي سيكون جزءا من الربط المستقبلي لطريق 437 وضواحي المنطقة لطريق بيغن وطريق 443، ما يسمح بالوصول السريع من وإلى القدس" على حد زعمها.

الأيام، رام الله، 2023/8/24

#### 14. حكومة نتنياهو تشتري حافلات محصنة لحماية المستوطنين في الضفة الغربية

القدس - وكالات: وافقت الحكومة الإسرائيلية، مساء أمس، على شراء المزيد من الحافلات المضادة للرصاص والحجارة لحماية المستوطنين في الضفة الغربية.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أمس، فإن الموافقة جاءت على خلفية زيادة موجة عمليات إطلاق النار ورشق الحجارة. ووفق الصحيفة فإن شركة الحافلات "إلكترا أفيكيم" قامت بشراء 11 حافلة جديدة 4 منها مضادة للرصاص و7 مضادة للحجارة، وبدأت صباح أمس بتشغيل أول حافلتين مضادتين للرصاص، وستدخل باقي الحافلات ضمن الخدمة خلال الأيام المقبلة. وبلغت قيمة هذه الحافلات 6 ملايين شيكل.

الأيام، رام الله، 2023/8/24

## 15. خصومات بين المسؤولين وعجز سموتريتش: فوضى عارمة بوزارة المالية

تسود وزارة المالية الإسرائيلية فوضى تكاد تكون عارمة، بسبب خصومات داخلية بين كبار المسؤولين فيها، في موازاة انتقادات يوجهها مسؤولون في الوزارة لوزير المالية، بتسلييل سموتريتش، بسبب أدائه. ويتبين أنه لا يوجد شخص حالياً يدير الاقتصاد الإسرائيلي، فيما تركيز سموتريتش الأساسي منصب على تحويل ميزانيات للمستوطنين ومنع ميزانيات عن المجتمع العربي، وفق ما أفادت صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الأربعاء.

وبين مؤشرات هذه الفوضى، أن جميع المسؤولين في وزارة المالية، بدون استثناء، لم يعلموا بصدور تقرير وكالة فيتش للتصنيف الائتماني المتعلق بإسرائيل. ورغم أن التقرير لم يغير التصنيف الائتماني لإسرائيل، إلا أن المسؤولين في وزارة المالية علموا بشأنه من خلال وسائل الإعلام فقط. وفي سياق الخصومات بين المسؤولين، أفادت الصحيفة بأن للمحاسب العام، بيهيلي روتنبرغ، "جبهات مفتوحة" حالياً مع قسم كبير من إدارة وزارة المالية، وخاصة مقابل رئيس شعبة الميزانيات، يوغاف غوردوس، في أعقاب سلسلة تسريبات، بينها تحذير غوردوس من خطة إضعاف جهاز القضاء في أعقاب تقرير وكالة موديز للتصنيف الائتماني. وقرر روتنبرغ ألا يبلغ إدارة الوزارة باقتراب صدور تقرير موديز، بادعاء الخشية من تسريبات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الوزارة تذرهم من "إقصاء متبادل وعدم تعاون بين الدوائر المختلفة بشأن مواضيع أخرى، تضع صعوبات أمام عمل الوزارة". وقال مصدر في الوزارة إنه "توجد مشاكل شديدة الآن".

ويسود اعتقاد في وزارة المالية أن عجز سموتريتش عن دفع تعيينات في مناصب رفيعة يلحق ضررا فعليا بعمل الوزارة ويمنع مداوات معمقة وجدية في مواضيع ذات أهمية عليا، مثل تراجع الدخل من الضرائب وتباطؤ متوقع في النمو الاقتصادي.

عرب 48، 2023/8/23

### 16. وزير الدفاع الإسرائيلي يجتمع بقيادة الجيش بعد سلسلة هجمات بالضفة

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم الأربعاء، بأن وزير الدفاع يوآف غالانت اجتمع مع كبار قادة الجيش الإسرائيلي في أعقاب سلسلة من الهجمات الدامية بالضفة الغربية، وفق ما نقلت «وكالة أنباء العالم العربي». ونقلت قالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن مكتب غالانت القول إن الأخير أصدر تعليمات للضباط بزيادة تركيز الجيش على جمع الأسلحة النارية غير المرخصة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/23

### 17. قرار إسرائيلي بمشاركة الشباب في التحقيقات بجرائم القتل

قررت لجنة إسرائيلية، مساء الأربعاء، أن يساعد جهاز الأمن العام "الشاباك"، الشرطة الإسرائيلية في التحقيق بجرائم القتل في أوساط فلسطيني الداخل المحتل. وبحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فإن اللجنة الفرعية لمكافحة جرائم القتل، قررت أن يشارك الشاباك في التحقيقات.

القدس، القدس، 2023/8/23

### 18. الشاباك: 15 - 20 سلطة محلية عربية في دائرة تهديد منظمات الإجرام

ادعى جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) أن مرشحين أو ناخبين أو مسؤولين منتخبين في نحو 15 - 20 سلطة محلية عربية تحت طائلة تهديد منظمات الإجرام في المجتمع العربي، بحسب ما كشفت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11").

وذكرت القناة، مساء الأربعاء، أن مسؤولين في أجهزة الأمن الإسرائيلية، "يشعرون بالقلق من إمكانية الإضرار بحرية الاقتراع في هذه السلطات"، خلال الانتخابات المحلية المقررة في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ويرى المسؤولون الأمنيون أن هناك "حاجة ماسة إلى استعدادات خاصة أوسع من استعدادات الشرطة".

عرب 48، 2023/8/23

### 19. الشاباك يعارض خطة لتحويل ميزانيات جديدة للمستوطنات

ذكرت إذاعة كان العبرية، أن جهاز الأمن العام "الشاباك" يعارض خطة يدفع بها وزير المالية الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش، تقضي بأن تصادق الحكومة على تحويل ميزانيات بمبلغ مئات ملايين الشواقل إلى المستوطنات في الضفة الغربية. وبحسب الإذاعة، كما ورد في هيئة البث العامة الناطقة بالعربية، فإن الشاباك طلب تشكيل طاقم مشترك للوزارات الحكومية المعنية لفحص القضية وتداعياتها المحتملة. وذكرت أن سموتريتش يخطط لشمّل النقاط الاستيطانية العشوائية في الخطة.

القدس، القدس، 2023/8/23

### 20. الشرطة الإسرائيلية تطالب بالعودة لبرمجيات التجسس ضد مشتبهين بجرائم بالمجتمع العربي

يتوقع أن تطالب الشرطة بالعودة إلى استخدام برمجيات تجسس ضد مواطنين مشتبهين بارتكاب جرائم، على إثر استفحال الجريمة في المجتمع العربي. وذكر موقع صحيفة "معاريف" الإلكتروني أنه ستطرح الشرطة طلبها هذا خلال اجتماع اللجنة الفرعية لمحاربة الجريمة في المجتمع العربي، الذي أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه سيعقد يوم الأربعاء.

وفي موازاة ذلك، سيطالب وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بأن يقدم مقترحا خلال اجتماع الحكومة، مطلع الأسبوع المقبل، يقضي بإشراك الشاباك في تحقيقات الشرطة ضد المنظمات الإجرامية، من خلال وحدة خاصة يقيمها الشاباك، تستخدم وسائل تكنولوجية.

واعتبر بن غفير، اليوم، أن "هذه حالة طوارئ تستوجب استخدام كافة الأدوات، وفي مقدمتها تدخل كامل للشاباك في محاربة المنظمات الإجرامية الكبرى، إلى جانب اعتقالات إدارية لرؤساء هذه المنظمات، بالرغم من المعارضة الحالية لمطلبي"، معتبرا أن "لا حل سوى بالطرق التي اقترحتها".

عرب 48، 2023/8/23

## 21. شرطة الاحتلال تتلأ في تسليم مذكرة إبعاد مستوطن عن الضفة

كشفت صحيفة "معاريف" أن شرطة الاحتلال امتنعت عن تسليم مستوطن (19 عاما) أمر استبعاد إداري عن الضفة الغربية المحتلة، صدر عن القائد العسكري للمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي (المسؤولة عن الضفة الغربية)، يهودا فوكس، بناء على معلومات استخباراتية. وذكرت الصحيفة، في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، اليوم الأربعاء، أن الشرطة سلمت المستوطن أمر الأربعاء، بعد نحو شهرين ونصف من توقيعه، موضحة أن أمر الإبعاد صدر في أعقاب مراجعة "معلومات استخباراتية موثوقة وعالية الجودة" تشير إلى "خطورة" المستوطن.

عرب 48، 2023/8/23

## 22. "إسرائيل" توافق على زيادة صادرات الغاز إلى مصر

أعلنت إسرائيل، الأربعاء، زيارة صادرات الغاز الطبيعي إلى مصر من حقل "تمار" في البحر المتوسط، ضمن جهود تل أبيب لزيادة مداخيلها المالية، وتعزيز العلاقات مع القاهرة. وقالت وزارة الطاقة الإسرائيلية إن الصادرات إلى مصر ستزيد 38.7 مليار متر مكعب إضافية من الغاز الطبيعي على مدى 11 عاما، وإن الإنتاج من حقل "تمار" سينمو بنسبة 60% أو ستة مليارات متر مكعب سنويا بدءا من 2026. وصرح وزير الطاقة والبنية التحتية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، في بيان، بموافقة تل أبيب على صادرات غاز إضافية إلى مصر، من خزان حقل "تمار"، "بعد أن تأكدنا أن إمدادات الغاز للسوق المحلية مضمونة". وأكد كاتس أن هذه الخطوة "ستؤدي إلى زيادة إيرادات الدولة، وتعزيز العلاقة السياسية بين إسرائيل ومصر".

عرب 48، 2023/8/23

## 23. لا جديد في اجتماع اللجنة الفرعية لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، جلسة خاصة للجنة الوزارية الفرعية التي يرأسها لتعزيز مكافحة الجريمة في المجتمع العربي، دون اتخاذ أي خطوات عملية جديدة، فيما تلخصت المناقشات حول مدى إشراك جهاز الأمن الإسرائيلي العام في جهود مكافحة الجريمة، وبمطلب وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بتوسيع إصدار أوامر الاعتقال الإدارية في المجتمع العربي.

ولم ينتج عن اجتماع اللجنة الذي عقد بمشاركة رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، مضر يونس، ورئيس الشاباك، رونين بار، أية نتائج إذ أبقى البيان الذي صدر عن مكتب نتتياهو على الوضع القائم بأن "يساعد الشاباك الشرطة في عملها ضد المنظمات الإجرامية في كل ما يتعلق بانتخابات السلطات المحلية".

عرب 48، 2023/8/23

#### 24. بفعل الأزمة الداخلية... الإسرائيليون يتدفقون للحصول على جوازات سفر أجنبية

القدس-: كشفت تقارير إعلامية إسرائيلية عن زيادة كبيرة في عدد الراغبين بالحصول على جوازات سفر أجنبية، بالتزامن مع تقادم الانقسام الشعبي حيال التعديلات القضائية التي تدفع بها الحكومة اليمينية، بقيادة بنيامين نتتياهو.

وأبرزت مؤشرات عدة الزيادة الملحوظة في عدد الإسرائيليين الراغبين في الحصول على جوازات سفر أجنبية من دول أوروبية، خلال الأشهر الماضية، رغم عدم توفر معطيات رسمية دقيقة في هذا الشأن.

وعنون موقع "واي نت" الإخباري الإسرائيلي، الأربعاء، قائلاً: "الإسرائيليون يتدفقون للحصول على جوازات سفر أجنبية".

وتذكر في تقرير أن "دولا بينها فرنسا ورومانيا والبرتغال، قالت إن عدد الطلبات المقدمة من مواطني إسرائيل وصل إلى أرقام غير مسبوقه".

وأشار أيضا إلى تزايد الاستفسارات من الإسرائيليين الراغبين في الحصول على جواز سفر أوروبي، أو تأشيرة هجرة في الأشهر الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/23

#### 25. بسبب فقدانهم للأمن... اجتماع قريب لغالانت مع رؤساء مجالس مستوطنات الضفة

كشفت وسائل إعلام عبرية، اليوم الأربعاء، عن اجتماع قريب يضم وزير جيش الاحتلال يوآف غالانت وقائد القيادة الوسطى الجنرال يهودا فوكس مع رؤساء مجالس مستوطنات الضفة. وبحسب تلك الوسائل، يأتي هذا الاجتماع لمناقشة مطالبه المستوطنين باتخاذ إجراءات حاسمة ضد ما أسموه (الإرهاب) وتعزيز البناء وزيادة الشعور بالأمن، وذلك في أعقاب موجة العمليات الأخيرة. ويوم أمس

الثلاثاء علّق رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية، يوسي داغان، على زيادة حدّة العمليات الفدائية التي تستهدف المستوطنين.

وقال داغان في تعليقه: "نشهد انتفاضة في طور التكوين هنا، ولسوء الحظ فإن (الحكومة) لا تقدّم الرد المناسب". ورأى أن عدم قيام حكومة نتنهاو بعملية عسكرية "حقيقية وجادة ومستمرة" في الضفة، فإنه من المتوقع أن تطلق المقاومة في الضفة الصواريخ لتصل إلى الخضيره و"نتانيا"، إلى جانب وقوع موجة من العمليات في (تل أبيب) و"بتح تكفا" ومستوطنات الضفة.

فلسطين أون لاين، 2023/8/23

## 26. متظاهر في تل أبيب يطعن شرطياً ويلوذ بالفرار

تل أبيب- (الأناضول): تعرض شرطي إسرائيلي للطعن على يد متظاهر لاذ بالفرار، مساء الأربعاء، خلال احتجاج بمدينة تل أبيب على تأخر الإجراءات بقضية مقتل طفل دهسا قبل أشهر. ولاذ المهاجم بالفرار من مكان الحادث، وتقوم الشرطة بمطاردته، وفق المصدر ذاته. وكان مئات المتظاهرين نظموا وقفة احتجاجية وسط تل أبيب تحت اسم "العدالة لرافائيل"، احتجاجاً على تأخير الإجراءات، ضد سائقة (80 عاماً) يشتبه في قتلها طفلاً يدعى "رافائيل أدانا" (4 سنوات) دهسا، قبل ثلاثة أشهر بمدينة نتانيا، ولأدت بالفرار من مكان الحادث.

القدس العربي، لندن، 2023/8/23

## 27. نادي الأسير: 11 أسيراً يخوضون معركة الأمعاء الخاوية بسجون الاحتلال

الضفة الغربية: ارتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال إلى 11 بعد إعلان الأسير ماهر الأخرس الإضراب؛ رفضاً لاعتقاله فجر اليوم [أمس]. وأوضح نادي الأسير أن المعتقل الأخرس (52 عاماً) من بلدة سيلة الظهر/جنين، هو أسير سابق أمضى نحو 4 سنوات في سجون الاحتلال، كان آخرها في عام 2020، شرع خلاله في إضراب مفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري استمر 103 أيام، وهو متزوج وأب لستة أبناء. وأشار نادي الأسير إلى أنّ 10 أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام، إلى جانب المعتقل الأخرس، منهم ثمانية معتقلين إداريين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/23



## 28. ضباط المخابرات الإسرائيلية يتفاخرون بتوثيق الاعتقالات

غزة - أشرف الهور: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدورة فارس إن حجم الاعتقالات الكبير بحق أبناء الشعب الفلسطيني، والذي شهدته السنوات القليلة الماضية، يعود لجملة من الاسباب، أبرزها حالة المنافسة على مواقع التواصل الاجتماعي بين من يسمون ضباط المناطق في مخابرات الاحتلال.

وكشف فارس أن غالبية الاقتحامات والاعمال التخريبية التي ينفذها جنود الاحتلال بتعليمات ضباط المخابرات، يتم نشرها على صفحات "فيسبوك"، حيث تنشر صور المعتقلين وهم مقيدو اليدين ومعصوبو العينين، بالإضافة الى التقاط الجنود الصور معهم، واستخدام ذلك للتهديد والوعيد.

القدس العربي، لندن، 2023/8/23

## 29. بفعل اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال.. الضفة الغربية نحو مزيد من التوتر

رام الله - قيس أبو سمرة: يتوقع محللان سياسيان فلسطينيان زيادة حدة التوتر في الضفة الغربية المحتلة، في ظل توالي العمليات الفلسطينية في مواجهة التصعيد الإسرائيلي وعنف المستوطنين. وقال المحللان، إن تصاعد عنف المستوطنين يدفع نحو المزيد من التوتر في الضفة، حيث يبحث الفلسطينيون هناك عن سبل للدفاع عن أنفسهم أمام الهجمات الإسرائيلية.

ومنذ شهور، تشهد الضفة الغربية حالة تصعيد شديد جراء اقتحامات الجيش الإسرائيلي للمدن والبلدات الفلسطينية، واعتداءات المستوطنين وهجماتهم. فيما يرد الفلسطينيون بتنفيذ عمليات ضد مستوطنين، كان آخرها يوم الإثنين، حيث قُتل مستوطنة إسرائيلية، وأصيب زوجها بجروح "خطيرة" في إطلاق نار من سيارة عابرة قرب الخليل جنوبي الضفة، فيما سبقه السبت مقتل مستوطنين في إطلاق نار نفذه فلسطيني داخل مغسلة سيارات في بلدة حوارة شمالي الضفة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/23

## 30. تفاقم خطير في الوضع الصحي والنفسي للأسير أحمد مناصرة

باسل مغربي: أكد نادي الأسير، أن الأسير أحمد مناصرة المحتجز في زنازين سجن "أيالون"، يواجه تفاقم خطيرا على وضعه الصحي والنفسي. وحمل نادي الأسير في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن مصير الأسير مناصرة، في ظل المعطيات الخطيرة التي ترد حول وضعه النفسي.

وأكد المحامي خالد زبارقة، أن جهودًا قانونية مستمرة تبدل من الطاقم القانوني في قضية مناصرة، تحديداً في ما يتعلق بقضية عزله الانفرادي.

عرب ٤٨، 2023/8/23

### 31. "الإسلامية المسيحية" تحذر من خطورة المخطط الاستيطاني الجديد الذي يستهدف القدس المحتلة

القدس: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من خطورة المخطط الاستيطاني الجديد في القدس الذي أعلنت سلطات الاحتلال المصادقة عليه، وتخصيص نحو مليار شيقل من أجل تنفيذه. وقالت الهيئة في بيان لها الأربعاء، إن المخطط الجديد يعتبر المخطط الاستيطاني الأضخم منذ عدة سنوات، ويتضمن بناء 2430 وحدة استيطانية وفندقية تضم 500 غرفة.

وأكدت الهيئة أن المخطط الجديد يستهدف ترسيخ الوجود الاستيطاني في مدينة القدس، والاستيلاء على مئات الدونمات من الأراضي، ومحاصرة التجمعات السكنية الفلسطينية وخنقها، وعزل المدينة نهائياً عن محيطها الفلسطيني. وأشارت الهيئة إلى أن هذا المخطط يتزامن مع خطة أخرى أعدها وزير الأمن الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، تتضمن تخصيص 40 مليون دولار لإنشاء طرق استيطانية جديدة للتواصل بين مستوطنات القدس، وبناء مراكز شرطة جديدة، ونشر المزيد من كاميرات المراقبة الأمنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/23

### 32. لجنة المتابعة العربية العليا: عصابات الجريمة تستهدف قادة سياسيين وقررنا الإضراب العام

تل أبيب: في وقت كُشف فيه النقاب عن أن الشاباك تولى مهمة التحقيق في اغتيال المدير العام لبلدية الطيرة، أعلنت لجنة المتابعة العربية العليا، برئاسة النائب السابق محمد بركة، أن عصابات الجريمة المنظمة وضعت هدفاً لها تصفية قادة سياسيين عرب في الحركة الوطنية وتشارك الحكومة في هذه المهمة، لأن ليهما مصلحة مشتركة في التخلص منهم ومن نشاطهم الوطني الذي يشمل أيضاً محاربة الجريمة. وقررت إعلان الإضراب العام. وكانت جمعية «مبادرات إبراهيم» قد نشرت معطيات (الثلاثاء)، قالت فيها إن عدد القتلى من المواطنين العرب جراء العنف والجريمة منذ بداية العام الجاري ارتفع إلى 152، بينما كان عدد القتلى في الفترة الموازية من العام الماضي 68 ضحية، أي أن عدد القتلى تضاعف أكثر من مرتين وارتفع بنسبة 223 في المائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/23

### 33. الاحتلال يصرّ على هدم بيت طفل فلسطيني اتهم بقتل جندي أصيب بنيران صديقة

تل أبيب: أعلنت النيابة الإسرائيلية أمام المحكمة إصرارها على هدم بيت فلسطيني في مخيم «شعفاط» للاجئين، بجريرة قيام طفل في الثالثة عشرة من عمره بطعن جندي، وتوجيه تهمة القتل المتعمد له، مع أن الجندي قتل برصاص زميل له بالخطأ.

الطفل محمد زلباني، من مخيم شعفاط، متهم بأنه أقدم على طعن شرطي في قوات حرس الحدود. وقد وقع الحادث في 13 فبراير (شباط) الماضي، عندما صعد إلى حافلة ركاب شعبية. وحينما وصل الجندي على مقربة منه، وقف الطفل واستل السكين وغرزه في رقبة الجندي، فهب رجل أمن مدني يعمل معه على الحاجز، وراح يطلق الرصاص باتجاه الطفل، فأصاب الجندي سواعده بالخطأ، ما تسبب في وفاته لاحقاً.

وعلى الرغم من أن تحقيقات أجهزة الأمن الإسرائيلية الرسمية خلصت إلى أن الجندي سواعد، قتل برصاص رفيقه الحارس، فإن النيابة قدمت لائحة اتهام إلى الطفل بتهمة القتل المتعمد.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/23

### 34. انفجار قنبلة قرب إحدى مدارس أونروا بمخيم عين الحلوة

بيروت: سُمع دوي انفجار، فجر (الأربعاء)، داخل مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء اللبنانية. وتبيّن أنه ناجم عن إلقاء قنبلة يدوية انفجرت بالقرب من مدرسة السموع التابعة لوكالة «أونروا»، في الشارع الفوقاني داخل المخيم ولم يُعد عن وقوع إصابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/23

### 35. تضامن مع أكاديمية ألغت جامعة سان فرانسيسكو مساقها التدريسي عن فلسطين

تضامنت جهات متعددة على منصات التواصل الاجتماعي مع البروفيسورة والكاتبة الفلسطينية رباب عبد الهادي، عقب أنباء عن إلغاء جامعة ولاية سان فرانسيسكو مساقها التدريسي عن فلسطين، في خطوة اعتُبرت انحيازاً من إدارة الجامعة إلى إسرائيل ومنظمات اللوبي الصهيوني. وأعلن حساب التواصل الاجتماعي الخاص بـ"البرنامج الأكاديمي لدراسات الجاليات العربية والمسلمة في المهجر" بجامعة ولاية سان فرانسيسكو، الذي أسسته وتديره البروفيسورة رباب منذ عام 2007، عن هذا الإجراء "التعسفي" يوم 19 أغسطس/آب الجاري. وأفاد القائمون على البرنامج الأكاديمي أن الجامعة رفضت عرض مساق الدكتوراة رباب عبد الهادي بعنوان "فلسطين من منظور الدراسات العرقية"، وأنها تحاول إجبارها على تدريس مواد لا تتدرج تحت البرنامج الأكاديمي لدراسات الجاليات العربية

والمسلمة في المهجر. وأطلق البرنامج عريضة إلكترونية، جمعت مئات التوقيعات حتى اللحظة، لحث الجامعة على السماح للدكتورة رباب بتدريس المساق الوحيد عن فلسطين في البرنامج، وإعادة تعيينها لتدريس مساق "الاستعمار والإمبريالية والمقاومة" الذي تمت إحالته لزميل آخر.

الجزيرة.نت، 2023/8/23

### 36. صدور الأعمال الروائية الكاملة لغسان كنفاني

عمان: صدر حديثاً عن دار العائدون للنشر والتوزيع في عمّان كتاب «الأعمال الروائية الكاملة» للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، بمقدمة من الباحث والناقد الدكتور محمد نعيم فرحات. الكتاب يضم روايات كنفاني المكتملة (رجال في الشمس، أم سعد، ما تبقى لكم، عائد إلى حيفا، والشيء الآخر)، ورواياته غير المكتملة (العاشق، الأعمى والأطرش، وبرقوق نيسان)، وجاء في 300 صفحة من القطع الكبير.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/23

### 37. "اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان" تدعو لدعم مسار فلسطين بالتوجه لمحكمة العدل الدولية

القاهرة: أدانت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، جميع السياسات والجرائم الممنهجة وواسعة النطاق وسياسات العقاب الجماعي التي تمارسها القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) ضد الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه الأصلية وغير القابلة للتصرف وعلى رأسها حق تقرير المصير، باعتبارها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. جاء ذلك في التوصيات الختامية للدورة 52 للجنة التي اختتمت أعمالها اليوم [أمس] الأربعاء، في مقر الجامعة العربية. ودعت اللجنة، في تقريرها الختامي والتوصيات التي رفعتها إلى الدورة 160 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب المقرر عقده يوم 6 سبتمبر المقبل، إلى الاستمرار في دعم المسار القانوني لدولة فلسطين بتوجيهها المحكمة العدل الدولية لاستصدار رأي استشاري حول شرعية وجود الاحتلال على الأرض الفلسطينية للحالة ومسؤولية الاحتلال والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالخصوص، وذلك بتقديم الردود والمرافعات حول ولاية الاحتلال وأثره على حق تقرير المصير الشعب الفلسطيني.

كما كلفت، الأمانة العامة بمخاطبة المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة والمجموعات السياسية الأخرى من أجل الضغط على القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) لوقف جميع الإجراءات العنصرية والتمييزية التي تجري بحق الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال، من الاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل والممتلكات، وسرقة الثروات والموارد الطبيعية، وإغلاقات الطرق والمناطق الفلسطينية

والسورية تحت الاحتلال والحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد على 15 عام بالإضافة للتهجير القسري المفروض الشعب الفلسطيني وإبعاد أبناء الجولان السوري المحتل من قراهم وتجمعاتهم السكنية .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/23

### 38. فنلندا تقدم مليوني يورو إلى مستشفيات القدس الشرقية

قدمت فنلندا مساهمة قدرها مليوناً يورو إلى الحكومة الفلسطينية لدعم التحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية، من خلال برنامج الاتحاد الأوروبي للدعم المالي المباشر "آلية بيغاس". وقال ممثل فنلندا لدى فلسطين السفير بايفي بيلتوكوسكي، إن مستشفيات القدس الشرقية تخدم المرضى الفلسطينيين من القدس الشرقية وغزة والضفة الغربية برعاية صحية متخصصة منقذة للحياة وعالية الجودة.

وأضاف أن "هناك حاجة ماسة إلى حل طويل الأجل لتحديات التمويل المستمرة للمستشفيات، والدعم المالي المقدم من فنلندا إلى جانب الاتحاد الأوروبي، من خلال "بيغاس" الذي يساعد في الحفاظ على استمرار عمل هذه الخدمات الحيوية للأسر الفلسطينية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/8/23

### 39. للمرة الأولى: لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق ذوي الإعاقة تراجع سياسات "إسرائيل"

تعقد لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مراجعتها الدورية الأولى لإسرائيل، والتي ستراجع بضمنها امتثال إسرائيل لاتفاقية اللجنة اليوم [أمس] الأربعاء، على أن تستمر إلى يوم غد الخميس.

وقدم مركز "عدالة"، ومركز "الميزان" لحقوق الإنسان، وجمعية "العون الطبي للفلسطينيين" (MAP-UK)، تقريراً إلى اللجنة حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في ما يتعلق بالفلسطينيين في قطاع غزة.

ويركز التقرير المؤلف من 18 صفحة، على السلوك غير القانوني لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وبشكل رئيسي، في تعاملها مع المشاركين في مسيرات العودة الكبرى في قطاع غزة.

عرب 48، 2023/8/23

#### 40. مجلس الكنائس العالمي: الاحتلال الإسرائيلي يجمع الحرية الدينية في فلسطين

وكالات: دان مجلس الكنائس العالمي، انتهاك الاحتلال الإسرائيلي للحرية الدينية في فلسطين المحتلة. وقال المجلس في بيانٍ شديد اللهجة، إنّ الاحتلال منع آلاف المصلين يوم الجمعة الماضي من الصعود إلى جبل الطور للاحتفال بـ"عيد التجلي".

واعتبر المجلس الذي يضمّ آلاف الكنائس حول العالم أنّ منع وصول المصلين إلى الكنيسة للاحتفال بالعيد هو "انتهاكٌ لحرية العبادة". بدوره، قال الأمين العام للمنظمة القس جيري فيلي، وفقاً لموقع "واينت" العبري، إنّ "ما لا يقل عن 1000 سيارة انتظرت على الحواجز التي أقامتها الشرطة الإسرائيلية في طريقها إلى الكنيسة، ونتيجةً لذلك تأخّرت لمدة ساعتين ونصف الساعة".

وأشار فيلي إلى أنّ "عضواً في اللجنة الإدارية للمجلس كان من بين من جرى توقيفهم". ويضمّ المجلس 349 كنيسة من أنحاء العالم كافة، ويتبعه 590 مليون مصلٍ، ويقع مقر إدارة المجلس في المركز المسكوني في جنيف السويسرية.

ووفقاً لـ"واينت"، فإنّ الآلاف من المصلين المسيحيين من الطائفة الأرثوذكسية كانوا سيحتفلون بعيد التجلي لكنّهم اضطروا إلى العودة، بعد عدم حصول الحدث على التراخيص المطلوبة قبل فترة وجيزة من بدايته. وبحسب فيلي، فقد فوجئت المنظمة عندما علمت بإصدار حظر في اللحظة الأخيرة على التجمّعات في جبل الطور، وفي المنطقة المفتوحة بالقرب من الكنيسة.

وذكر أنّ "مضايقة الاحتفال المسيحي تأتي بعد المضايقات المتكررة التي تعرّض لها المسيحيون في القدس وحيفا وأماكن أخرى". ولفت الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي إلى أنّ إلغاء الصلاة، ووضع تقييدات على حياة المجتمع المسيحي في الأرض المقدسة بحجة الأمن والأمان، أمرٌ غير مقبول مطلقاً. وفي وقتٍ سابق، قالت صحيفة "دايلي مايل" البريطانية، إنّ المسيحيين الفلسطينيين في الأرض المقدسة، في مدينتي القدس وبيت لحم، يُطالبون بالمساعدة مع استمرار تضاول أعدادهم، ويواجهون التمييز والصعوبات الاقتصادية بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت تقديرات إلى أنّ "أعداد الفلسطينيين المسيحيين وصلت إلى 2.3 مليون نسمة، أغلبيتهم المطلقة تقيم خارج فلسطين". وباتت نسبة المسيحيين في فلسطين المحتلة لا تتجاوز 1%، بعد أن كانوا يُشكلون قبل النكبة عام 1948 نحو 11.2%، والسبب الرئيس في هذا الانخفاض هو سياسة الاحتلال الإسرائيلي في تهجيرهم من أرضهم.

فلسطين أون لاين، 2023/8/23

#### 41. الإدارة الأميركية تطالب "إسرائيل" بالتحقيق في حادثة بيتا

حثت الإدارة الأميركية، الليلة الماضية، الحكومة الإسرائيلية بإجراء تحقيق شامل ومهني، في حادثة إطلاق النار على شاب فلسطيني أعزل في بلدة بيتا جنوب نابلس يوم الإثنين الماضي. وكان قناص إسرائيلي أطلق النار على الشاب عميد بني شمسة، حينما كان يسير بالشارع بدون أن يشكل أي خطر أو يحمل أي سلاح، خلال اقتحام تلك القوات لبلدة بيتا، ما أدى لإصابته بجروح حرجة. وقال متحدث باسم الخارجية الأميركية: الولايات المتحدة تحث على استكمال تحقيقي موضوعي وشامل في الحادث بسرعة، وندعو إلى المساءلة الكاملة في هذه القضية.

القدس، القدس، 2023/8/24

#### 42. ردود "إسرائيل" المتوقعة على عمليات المقاومة في الضفة

##### صالح النعامي

في توجه واضح للتصعيد، أعلن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي أن المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن (أهم دائرة صنع قرار في تل أبيب) قرر في اجتماعه أمس الثلاثاء استهداف منفعدي عمليات المقاومة في الضفة. بيان الديوان ألمح إلى أن الرد على عمليات المقاومة لن يقتصر على حدود الضفة، بل سيطول أطرافا في الخارج تدعي تل أبيب أنها مسؤولة عن التحريض على تنفيذ هذه العمليات وتوجيهها.

وعلى الرغم من أن نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت اتهما أمس إيران والجماعات المتحالفة معها بالمسؤولية عن لعب دور في توفير بيئة تسمح بتنفيذ هذه العمليات، فإن وسائل الإعلام الإسرائيلية أشارت بشكل واضح إلى أن تل أبيب تحمّل قيادتي حركة حماس في غزة والخارج تحديدا المسؤولية عن توجيه هذه العمليات. ومما يعزز التوجه لتحميل حماس المسؤولية عن هذه الموجة حقيقة أن الحركة سارعت لإعلان مسؤوليتها عن نفي عملية إطلاق النار في الخليل أمس الأول، فضلا عن أن القيادات الأمنية الإسرائيلية لم تتفك منذ عدة أشهر عن التسريب لوسائل الإعلام في تل أبيب أنها تحمّل بشكل خاص نائب رئيس حركة حماس صالح العاروري المسؤولية المباشرة عن إصدار التعليمات لتنفيذ هذه العمليات.

ومما يحفز حكومة نتنياهو على الرد على عمليات المقاومة حقيقة أن الأحزاب والقوى المشاركة في هذه الحكومة باتت تشعر بحرج شديد أمام الرأي العام الإسرائيلي لأن عدد القتلى في صفوف المستوطنين اليهود وجنود الاحتلال منذ تولي هذه الحكومة مقاليد الأمور بات الأعلى منذ انتهاء

الانتفاضة الثانية في 2005، حيث قتل 35 مستوطنا وجنديا منذ بداية العام الجاري؛ في حين كان عدد الذين قتلوا خلال العام الماضي 32 مستوطنا وجنديا. فممثلو المعارضة والنخبة الإعلامية في تل أبيب يسخرون من حقيقة أن الأوضاع الأمنية تتدهور بشكل غير مسبوق، وتحديدًا في عهد الحكومة الأكثر تطرفًا في تاريخ إسرائيل. إلى جانب ذلك، فإن عددا من التحولات طرأت على سمات عمليات المقاومة أثارت قلق عميق في أوساط النخبة السياسية الحاكمة والمؤسستين العسكرية والاستخبارية في تل أبيب. فعمليات المقاومة المتواصلة في الضفة الغربية ليست مجرد موجة محدودة، كما كانت عليها الأمور عامي 2015 و2017، بل حالة نضالية متصلة لا يوجد ما يدل على أنها مرشحة للخفوت. في الوقت ذاته، باتت عمليات المقاومة أكثر جرأة؛ حيث إن تنفيذ عمليات إطلاق النار من المقاومين لا يترددون في استهداف مستوطني الاحتلال وجنوده من مسافة صفر بالقرب من الحواجز العسكرية وفي تخوم المستوطنات المحصنة. كما أن بعض تنفيذي العمليات يمتازون بقدر كبير من المهنية القتالية، حيث يتم إطلاق النار على الأهداف وإصابتها من سيارات مسرعة. إلى جانب ذلك، فإن عمليات المقاومة باتت تنفذ في جميع أرجاء الضفة الغربية بعد أن كانت محصورة في شمالها، وتحديدًا في منطقتي نابلس وجنين. وهذا يزيد حجم الأعباء على جيش الاحتلال، حيث لم يعد قادرا على تأمين الطرق التي يسلكها المستوطنون، حتى بعد أن دفع بـ22 كتيبة من قوات المشاة إلى الضفة الغربية، واستعانته بأكثر وسائل جمع المعلومات الاستخبارية تقدما. ومما فاقم الأمور تعقيدا بالنسبة للاحتلال نجاح المقاومة في تشكيل خلايا تنظيمية محلية، من دون أن يتمكن جيش الاحتلال من تفكيكها قبل شروعها في تنفيذ عمليات. كما يتبين بشكل لا يقبل التأويل أن الإستراتيجية التي يعكف عليها جيش الاحتلال حاليا في مواجهة عمليات المقاومة في الضفة قد فشلت في احتوائها؛ فهذه العمليات تتواصل رغم محاصرة جيش الاحتلال للتجمعات السكانية الفلسطينية ومدهمتها واعتقال المئات من الشباب الفلسطيني لمجرد الاشتباه في الانتماء إلى هذا التنظيم المقاوم أو ذلك، فضلا عن اغتيال عدد كبير من المقاومين، لا سيما في مناطق: جنين ونابلس وأريحا. وإزاء هذا الواقع، فإنه يرجح أن تكون القرارات التي صدرت عن المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن والمتعلقة بآليات الرد على عمليات المقاومة ترجمة لإستراتيجية جديدة ستعكف عليها إسرائيل في القريب العاجل بهدف تقليص هذه العمليات وتقليل كلفتها.



ويرجح أن تشمل إستراتيجية إسرائيل الجديدة لمواجهة عمليات المقاومة في الضفة الخطوات التالية:

#### أولاً: تكثيف العمليات العسكرية في أرجاء الضفة الغربية

وضمن ذلك التوسع في تنفيذ عمليات الاغتيال وتدمير منازل منفذي العمليات. فحسب ما كشفته قناة "13" الإسرائيلية، فقد أوضح ممثلو المؤسسة الأمنية لأعضاء المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن أهمية الاغتيالات كأحد الأدوات في مواجهة عمليات المقاومة. وستحاول إسرائيل تصميم عملياتها العسكرية في الضفة بحيث لا تسفر عن انهيار السلطة الفلسطينية، حيث إنه سبق لبنيامين نتنياهو وقادة الأجهزة الأمنية في تل أبيب أن أكدوا أن بقاء السلطة الفلسطينية يخدم المصالح الإسرائيلية.

لكن أكثر المتفائلين في إسرائيل لا يمكنه أن يتوقع أن يسفر هذا التكتيك عن نتائج كبيرة. فإذا كانت العملية الواسعة التي نفذها جيش الاحتلال قبل شهرين في مدينة جنين ومخيمها والتي شارك فيها 1000 جندي بمشاركة سلاح الجو واستمرت 3 أيام قد أخفقت في تقليص الفعل المقاوم هناك، فكيف ستكون عليه الأمور عندما يتعلق الأمر بشن عمليات عسكرية في جميع أرجاء الضفة الغربية. وقد سارع عدد من كبار المعلقين العسكريين في إسرائيل -ومن بينهم ألون بن دافيد، المعلق العسكري لقناة "13"، وطال لفرام المعلق العسكري لصحيفة "معاريف"- إلى تحذير دوائر صنع القرار في تل أبيب من الرهان على مخرجات العمليات العسكرية في الضفة الغربية.

#### ثانياً: احتمالية شن هجوم عسكري علي حماس

رغم اتهام إسرائيل حركة حماس في قطاع غزة بالوقوف خلف توجيه عمليات المقاومة، فإنه من المستبعد أن تشن إسرائيل عملاً عسكرياً شاملاً على حركة حماس في القطاع لأن هذا التصعيد سيفضي إلى مواجهة شاملة قد تمتد فترة طويلة، وستهدد العمق المدني الإسرائيلي في ظل استنشاء الانقسام السياسي الداخلي والتشطي المجتمعي نتيجة رفض قطاعات واسعة من الجمهور الإسرائيلي خطة التعديلات القضائية. لذا يرجح أن تعتمد إسرائيل إلى تنفيذ عمليات اغتيال صامتة ضد بعض قيادات الذراع العسكرية لحماس في غزة التي تتهمها بالمسؤولية عن توجيه عمليات المقاومة في الضفة، دون ترك آثار تدل بشكل قاطع على مسؤولية تل أبيب عن هذه العمليات. فقد سبق لمخابرات الاحتلال أن أوعزت لـ3 من عملائها الفلسطينيين باغتيال القيادي في حماس مازن فقها في 24 مارس/آذار 2017 في غزة بعد أن اتهمته بتوجيه عمليات المقاومة في الضفة.

### ثالثاً: اغتياالات صامته

يرجح على نطاق واسع أن تحاول إسرائيل تنفيذ اغتياالات صامته أيضا ضد بعض قيادات حماس في الخارج الذين تدعي أنهم يسهمون في توجيه وتمويل الفعل المقاوم في الضفة. لكن بغض النظر عن الخطوات العسكرية التي ستفخذها إسرائيل في سعيها لإخماد عمليات المقاومة في الضفة، فإنه محكوم على هذا التوجه بالفشل الذريع لأنه يتجاهل الأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني لتنفيذ العمليات، وعلى رأسها تواصل الاحتلال وسعي حكومة نتنياهو الحثيث لحسم مصير الأرض الفلسطينية بالاستيطان والتهويد وتمكينها المستوطنين من مواصلة تنفيذ جرائمهم الإرهابية ضد القرويين الفلسطينيين في جميع أرجاء الضفة. فحالة المقاومة المتأججة في الضفة الغربية لا يحركها قرار يصدر عن هذا التنظيم الفلسطيني أو ذلك، بل رفض الشباب الفلسطيني التطبع مع العيش في ظل الاحتلال.

وعبر عن هذا الواقع بشكل دقيق نائب رئيس جهاز الموساد السابق رام بن براك، وهو عضو كنيست عن حزب "بيش عتيد" الإسرائيلي المعارض، حيث قال في مقابلة مع الإذاعة العبرية الرسمية الأحد الماضي "عندما نحول حياة 3 ملايين مواطن فلسطيني إلى جحيم ونحاصرهم بالحواجز العسكرية، هل نعتقد أنهم سيسلمون بذلك؟! علينا أن نتخلى عن الحلم بأنه يمكننا أن نسيطر على الأرض الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن".

الجزيرة.نت، 2023/8/23

### 43. غزة في المهداف الإسرائيلي

#### طلال عوكل

خمسة وثلاثون قتيلًا، أغلبيتهم من المستوطنين منذ بداية العام، مع تصاعد بشاعة وإجرام الاحتلال للأرض الفلسطينية. المستوطنون ليسوا أبداً ولم يكونوا في حالة دفاع عن النفس أو عن أي حق، إنهم يستولون على الأرض، ويستخدمون العنف بكل أشكاله لإرغام أهل الأرض، على الرحيل أو الاستسلام أو الموت، أو الاعتقال. الخيارات كثيرة أمام أصحاب الأرض الفلسطينية ولكن ليس من بينها أي حقوق سياسية، أو أي استقرار أو كرامة. لا يعرف جيش الاحتلال أن يلعب دوراً محايداً حتى للتغطية على الأهداف السياسية للحكومة العنصرية المتطرفة، فهو يتبادل الأدوار مع ميليشيات المستوطنين، ويؤمن لهم الحماية، ويرتكب أفظع الجرائم.

ثمة من يحاولون أخذ القانون باليد والاستعجال في حسم الصراع، دون أي حسابات داخلية أو خارجية، فإلى جانب الجيش، يوجد بتسلل سموتريتش الذي يحمل حقيقتي الاستيطان والمالية، ويقدم لميليشيات المستوطنين كلّ دعم مادي وسياسي لتعويض ما يصفه بتساهل الجيش مع المقاومين الفلسطينيين.

ستجد إسرائيل نفسها بعد وقتٍ ليس طويلاً أمام أزمة أخرى عدا الأزمات التي تضربها كل الوقت، وتتمثل في تصاعد التناقض بين مؤسسات الدولة وبين مجمع الاستيطان وميليشياته. بعد عملية الخليل الأخيرة، تظاهر العشرات من المستوطنين أمام منزل رئيس الحكومة، يطالبون الجيش باستخدام أقصى القوة للقضاء على المقاومة الفلسطينية المتصاعدة. لا ينظر أحد في إسرائيل لا من الائتلاف الحاكم، ولا من «المعارضة»، إلى الحصيلة التي يتكبدها الفلسطينيون جرّاء بطش الاحتلال ومستوطنيه.

مائتان وثمانية وسبعون شهيداً في الضفة الغربية والقدس منذ بداية العام الحالي، وآلاف المعتقلين، عدا المصابين، والأرض التي تسرق، والبيوت والمدارس والمؤسسات التي يجري تدميرها وتشريد ساكنيها.

السياسة الإسرائيلية واحدة تجاه كل الفلسطيني وكلهم يخضعون لسياسة ممنهجة تستهدف قتلهم أو ترحيلهم، فلقد تجاوز عدد قتلى العنف الداخلي في أراضي 1948 هذا العام، المائتي ضحية. إسرائيل هي التي تقف خلف الصراعات العائلية والقبلية، وتحت ناظريها يمرّ السلاح إلى أيدي العابثين، بينما تقف الشرطة متفرجة أمام الدّم الفلسطيني المسكوب. سموتريتش أوقف تقديم المدفوعات للهيئات المحلية العربية، بالرغم من أنّها لا تقدّم حلاً أو خدمات جيدة للفلسطينيين.

الكلّ في إسرائيل مرتبك بعد عملية الخليل وقبلها بيومين عملية حوار، فيما يتعرّض الجيش والأجهزة الأمنية، لاتهامات بالفشل ويتبادل الاتهامات مع المستوطنين الذين يُوجّجون الصراع، ويخلقون الدوافع لدى المقاومين. المستوى الرسمي السياسي والأمني، ذهب إلى استدعاء شماعة خارجية، فالمسؤول هو إيران، وحركة حماس، ويهدّدون باتخاذ إجراءات عقابية.

بالتأكيد، لن تعترف إسرائيل الرسمية أو «المعارضة» بأنّ أصل المشكلة في السياسات الاحتلالية، وإنكار الحقوق السياسية، وأبسط الحقوق للفلسطينيين أصحاب الأرض.

ومرة أخرى، يعتقدون في إسرائيل أن تقوية السلطة الوطنية الفلسطينية ومنحها بعض «التسهيلات» إضافة إلى «التسهيلات المعيشية والاقتصادية» للفلسطينيين يمكن أن تؤدي إلى تراجع المقاومة.

لا ينتبه المسؤول الإسرائيلي إلى أنّ جيش الاحتلال لا يتوقّف عن اقتحام المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، ويتّخذ إجراءات عقابية جماعية وبضمنها إجراءات قاسية بحق ذوي المقاومين، وبالتوازي تقوم ميليشيات المستوطنين بارتكاب المزيد من الجرائم، ما يؤدي واقعياً، إلى اتّساع رقعة المقاومة. في الخليل، اعتمدت الجهات الأمنية الإسرائيلية، خطة لتصعيد الصراع القبلي في المحافظة الفلسطينية الأكبر، والأكثر سكاناً، وقد نجحت لبعض الوقت، ولكن تلك الجهات أصيبت بصدمة، حين تحوّل السلاح إلى البعد الوطني. لا يُدرك هؤلاء أنّ الجرائم التي ترتكبها السياسة الاحتلالية إزاء الحرم الإبراهيمي، وزرع مستوطنة «كريات أربع» وسط الخليل، ستدكّر كل مواطن فلسطيني، بخطورة هذا الاحتلال.

الضفة على موعدٍ مع تصعيد الإجراءات العدوانية الإسرائيلية كردّ فعل على عمليتي الخليل وحوارة، وللتغطية على الفشل الأمني الذي تعترف به أوساط أمنية وسياسية إسرائيلية. تضطرّ إسرائيل إلى استدعاء وحدة «دوفوفان» ووحدة تقصي الأثر «مرعول»، إضافةً إلى ثلاث وعشرين كتيبة عاملة من الجيش، بالإضافة إلى «الشاباك» والشرطة والعملاء، للوصول إلى المنفّذين.

الفشل أصلاً يكمن في أن كل ما تملكه إسرائيل من أدوات استخبارية، تكنولوجية وبشرية، وعسكرية، فإنّها لا تستطيع منع وقوع عمليّات للمقاومة.

غير أنّ تصعيد الإجراءات العسكرية العدوانية في الضفة، بالطريقة التقليدية المعتمدة حتى الآن، لا يمكن أن يعيد الثقة للجيش والأجهزة الاستخبارية ولا تكفي للتغطية على ضعف وفشل الحكومة. لا بدّ، إذًا، من عملٍ كبير، يسحب من «المعارضة» بعض ذخائرها ويستعيد بعض الهيبة للجيش والحكومة.

برأيي، من المستبعد أن تتخذ إسرائيل قراراً بإعادة اجتياح واحتلال الضفة كما وقع العام 2002، لأنّ ذلك سيجرّ على إسرائيل ردود فعلٍ إقليمية ودولية صعبة، دون أن تحلّ ما تعتبره مشكلة. ومن المستبعد أن تقوم بعمل كبير ضدّ إيران، لأنّ حساب ذلك مختلف له تداعيات خطيرة دولية وإقليمية.

تلوّح إسرائيل بالعودة لسياسة الاعتقالات، لكن أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، أطلق تهديداً واضحاً بأنّ «المقاومة» ستردّ على أيّ عملٍ يستهدف أيّ مؤسسة أو شخصٍ في لبنان، لذلك لم يبق سوى قطاع غزة المرشّح لأن يكون هدفاً للتصعيد باعتباره من وجهة نظر إسرائيلية الحلقة الأضعف والأقلّ تكلفة من حيث الخسائر وردود الفعل الخارجية.

الأيام، رام الله، 2023/8/24

#### 44. "إسرائيل" تجهز نفسها لمواجهة الجناية الدولية

##### جمال زحالقة

نشر موقع «يديعوت أحرونوت» مطلع الأسبوع الحالي، تقريراً مطوّلاً حول جلسة سرّية للجنة الدستور والقانون والقضاء التابعة للكنيست، عُقدت قبل أشهر، حول تداعيات مشروع «إصلاح القضاء» على إمكانية محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. ويبدو أيضاً أنه كانت هناك جلسات سرّية أخرى جرى خلالها بحث تعرّض ضباط الجيش، وحتى القيادات السياسية للملاحقة والمساءلة جراء ارتكاب جرائم حرب، إذا جرى الإقرار دولياً بأن القضاء الإسرائيلي لم يعد «مستقلاً وقوياً وعادلاً». كما ارتسمت صورته المزيفة حتى الآن.

ولكن توفّر الحثثيات القانونية لإدانة مجرمي الحرب الإسرائيليين غير كافية، في غياب إرادة سياسية عربية ودولية لمحاكمتهم وتحقيق العدالة لضحاياهم. قد يكون من السهل نسبياً البدء بإجراءات في القضاء الدولي ضد القيادات الإسرائيلية العسكرية والسياسية، المتورّطة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، لكن من الأصعب الاستمرار بها حتى النهاية، وحتى ينال المجرمون عقابهم فعلاً، ويقبوعوا في السجون مدى الحياة، كما ينص القانون الدولي. ويتطلب تحقيق مثل هذا الأمر تفعيل الوزن السياسي للدول العربية والدول الصديقة، وحشد الضغوط من المجتمع المدني والقوى الديمقراطية في الدول الغربية القوية.

##### الجلسة السرية

شارك في الجلسة المذكورة، التي نشرت تفاصيل عنها هذا الأسبوع، أعضاء كنيست ومسؤولون أمريكيون من الجيش والشاباك والموساد ومجلس الأمن القومي، وأجمعوا في حديثهم، خلال الجلسة، على أن هناك خطراً فعلياً وداهماً، بأن يتعرّض ضباط إسرائيليون للاعتقال والمحاكمة في الجناية الدولية في لاهاي، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تبعاً للشكاوى التي قدّمت للمحكمة الدولية، ولقرار التحقيق في «الحالة الفلسطينية» الذي اتخذ عام 2021. وقال المسؤولون الأمريكيون بأن المحكمة العليا الإسرائيلية في وضعها الحالي هي «درع واقٍ» للقيادات العسكرية والسياسية أمام «خطر» التعرّض للملاحقة والاعتقال والمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم، وإذا جرى تنفيذ مشروع «تغيير القضاء» فهذا سيؤدّي إلى تغيير مكانة القضاء الإسرائيلي في المحافل الدولية، وبالتالي إلى خسارة «الدرع». وشكا المتحدثون في الجلسة السرية، من أنه إذا جرى إضعاف القضاء، سيصبح من غير الممكن تنفيذ سياسات والقيام بممارسات تدخل ضمن صلاحيات المحكمة الجنائية الدولية، دون التعرّض للمحاكمة وللعقاب، الذي يصل حتى إلى السجن المؤبد. وقالوا بأنّه في حال فقدان «استقلالية» القضاء، تفقد إسرائيل الحماية القانونية للاحتلال والاستيطان ومصادرة

الأراضي وإطلاق النار على المتظاهرين وارتكاب جرائم الحرب. وتطرقت المداولات إلى أن بناء وحرّاس جدار الفصل العنصري، على سبيل المثال، قد يتعرّضون للمحاكمة في لاهاي، وشدّدوا على أنه لولا حماية المحكمة العليا، لوجد الجنرال هرتسي هليفي، رئيس الأركان الإسرائيلي نفسه في قفص الاتهام في المحكمة الجنائية الدولية، لأنّه هو الذي أصدر الأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين على السياج المحيط بقطاع غزّة في السنوات 2018 - 2020، والقانون الدولي يحرم إطلاق النار على متظاهرين عزّل. وقد أجازت المحكمة العليا هذه الممارسة الإجرامية وصادقت عليها وحمتها من تدخل المحكمة الجنائية الدولية. لا يستطيع أي رئيس وزراء أو وزير أمن أو أي مسؤول إسرائيلي تجاهل مثل هذا القلق في المؤسسة الأمنية، ولكن هؤلاء يستمعون إلى آراء مختلفة أيضا، ومنها مثلا التقرير الذي أصدره «منتدى كوهيليت» الذي يعد العقل المدبّر لليمين الإسرائيلي. وجاء فيه أنّ «اللغة المتداولة بشأن المحكمة الجنائية الدولية والإصلاحات القضائية، تعطي هذا الجسم تقديرا وسطوة أكثر بكثير مما يستحق. فخلال عشرين عاما منذ إقامته أدان ستة أشخاص فقط بارتكاب جرائم فظيعة، ولم يستطع فرض عقوبات جديّة على دول رفضت التعامل معه.. هذا لا يعني أن الأنشطة السلبية للمحكمة الجنائية الدولية ليس لها ثمن دبلوماسي، لكنّها لا تمثّل عقوبات صعبة تستلزم أخذها بعين الاعتبار في عملية اتخاذ القرار الديمقراطي في إسرائيل».

ويشن اليمين الإسرائيلي هذه الأيام هجوما مضادا لدحض الادعاء بأن التغييرات القضائية تؤثر جديا في مكانة القضاء الإسرائيلي في «عيون» المحكمة الجنائية الدولية، وبأن الادعاءات الإسرائيلية ضد التحقيق الدولي قد ضعفت. ومن المهم الانتباه إلى أنّه لا فرق بالمرّة بين اليمين واليسار، حين يتعلّق الأمر بحماية مجرمي الحرب الإسرائيليين، بل إن «اليسار» يدّعي أنّه أكثر حرصا عليهم، وأنّه أكثر قدرة على الدفاع عنهم.

### ادّعاءات إسرائيل

خلال السنوات الأخيرة، نُشر في إسرائيل كم هائل من الأبحاث والتقارير والمقالات عن المحكمة الجنائية الدولية وصلاحتها، وعن إمكانية تعرّض إسرائيل وقياداتها للمحاسبة والمحاكمة في لاهاي. وجرى كذلك تشكيل لجان تخصصية مشتركة لطواقم قضائية وأمنية وسياسية لمواجهة «المخاطر» المحتملة. وتعتقد نخب الدولة الصهيونية بأن المحكمة الجنائية الدولية قد تشكّل تهديدا جديا، ولكنّها تعتقد أيضا بأنّه يمكن «درء» هذا الخطر، باتخاذ تدابير وإجراءات وقائية وبالإجتهد في تجهيز الادعاءات المضادة. ومن التدابير التي جرى تبنيها والعمل بموجبها إعطاء استشارة قضائية متواصلة للوحدات العسكرية القتالية لضمان ارتكاب الجرائم، من دون التعرّض لتهم جنائية، وهناك أكثر من «إبداع» إسرائيلي لافت في هذا المضمار. وتستغيث المؤسسة الأمنية للحفاظ على استقلالية القضاء كوقاية

من تهم ارتكاب جرائم حرب. ومن أجل تقويض المزاعم الإسرائيلية قضائياً وإعلامياً ودبلوماسياً، يجب أن نعرفها أولاً، ويمكن، وباختصار شديد، تلخيص الادعاءات الإسرائيلية بما يلي:

**الصلاحية:** ادعاء إسرائيل المركزي أن لا صلاحية للمحكمة بشأن جرائمها في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، لأنّ هذه الصلاحية تشمل الدول الأعضاء فقط، وإسرائيل ليست عضواً. أمّا فلسطين، فحتى لو انضمت للمحكمة فهي ليست دولة، وحتى لو كانت دولة فحدودها غير معروفة وغير معروفة، والقرار بشأنها مؤجل تبعاً لاتفاقية أوسلو.

**مبدأ الاستكمال:** تدعي إسرائيل بأن لديها قضاءً مستقلاً وقوياً ونزيهاً وعادلاً، يلغي إمكانية تدخل المحكمة الدولية، وفق مبدأ الاستكمال، الذي ينص على أنه إذا كانت للقضاء المحلي هذه الصفات وتوفرت لديه الرغبة والقدرة للتحقيق، تنتفي حاجة استكمال التحقيق دولياً. هذا الموضوع هو محور النقاش الدائر حالياً في الدولة الصهيونية، حيث يدّعي معارضو مشروع التغيير القضائي أن إضعاف القضاء يُفقد مكانته الدولية ويفتح المجال لتفعيل مبدأ الاستكمال. في المقابل يشير المؤيدون إلى أن التغييرات لا علاقة لها بالبعد الجنائي (المرتبط بصلاحيات الجنائية الدولية) وأن من يحاكم الجنود ليست المحكمة العليا، بل المحاكم العسكرية، التي لا يمسّها مشروع التعديلات.

**شدة الخطورة:** تعرّف صلاحيات المحكمة الجنائية بأنها «إزاء أشد الجرائم خطورة موضع الاهتمام الدولي» وتدعي إسرائيل بأن التهم الموجهة إليها هي أقل خطورة من تهم يمكن توجيهها لدول أخرى، وإذ يبدو للوهلة الأولى أن هذا ادعاء ضعيف، إلا أن إسرائيل تعمل في الكواليس لاستعماله في الضغط كي لا تكون جرائمها ضمن أولويات المحكمة، وهذا يعني جعل التحقيق يموت موتاً بطيئاً وصامتاً.

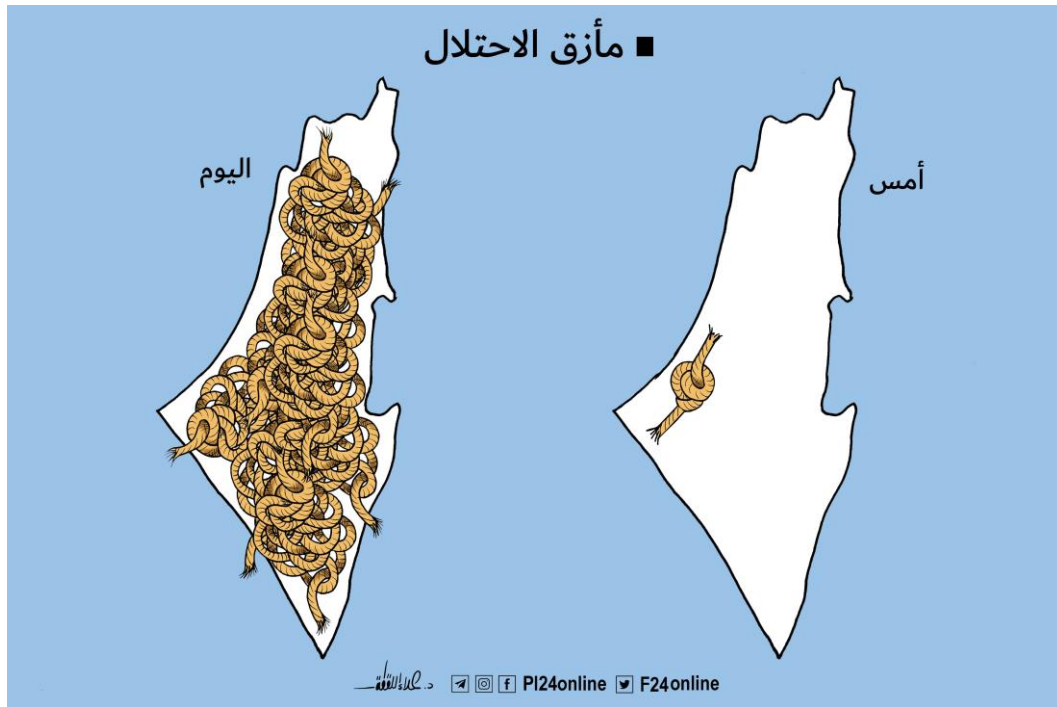
**إمكانية التفاوض:** تدعي الدولة الصهيونية بأن تدخل المحكمة الدولية يضر بمستقبل «عملية السلام» وحتى لو لم تكن قائمة، فإن مثل هذا التدخل قد يمنع تجديدها مستقبلاً. وهي تزعم بأن مقتضيات تحقيق العدالة والسلام تتطلب الامتناع عن التحقيق، خاصة في قضية مثل الاستيطان، التي ستكون ضمن أجندة «المفاوضات» المستقبلية.

**نجاحة التحقيق:** هذا ادعاء إسرائيلي في منتهى الوقاحة، فقد أعلنت إسرائيل بأنها لن تتعاون مع التحقيق الدولي وستمنع دخول المحققين إلى المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وتبعاً لذلك تدعي بأنه لن يكون التحقيق ناجعاً، ولا يمكن الحصول على أدلة كافية ووافية لطرحها أمام المحكمة. الدولة الصهيونية هنا مثل الشخص الذي قتل والده ويطلب العون لأنّه يتيم!

مضمون التهم: جهّزت إسرائيل ردوداً مفضّلة على التهم الموجهة، أو التي من الممكن أن توجّه، ضدها وضد جنودها وضباطها وقياداتها الأمنية والسياسية. وتدّعي في السطر الأخير، أنّ لديها مبررات ومسوّغات «مقبولة» قانونياً وأنها لم ترتكب جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية. تجهز إسرائيل نفسها لمواجهة محتملة مع الجنايات الدولية، لكنّها تقوم أساساً بمحاولات حثيثة لمنع التحقيق بمجمله. وهي تراهن على الدعم الأمريكي والتفهم الأوروبي والتواطؤ العربي. وتراهن أيضاً على أن العالم سيبقى مشغولاً لسنين طويلة بتداعيات الحرب في أوكرانيا، وما ينجم عنها من أولوية التحقيق ضد روسيا. وأكثر من هذا كلّهُ تتوقّع إسرائيل أن تؤدّي الضغوط على السلطة الفلسطينية، التي قد تصل إلى التهديد بتدميرها، إلى تراجعها عن الشكاوى التي قدمتها فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية، ولكن من المهم الإشارة إلى أنّه إذا حدث ذلك، لا سمح الله، فإن هذا لا يمنع المحكمة من مواصلة التحقيق ولديها الصلاحية الكاملة في ذلك. على الشعب الفلسطيني وعلى الدول العربية مسؤولية كبيرة في التصدي لهذه الضغوط الإسرائيلية، مهما كان الموقف من السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2023/8/24

#### 45. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/8/24